قوات النظام السوري توسع سيطرتها بمحيط مدينة حلب لضمان أمنها

ترامب يدعو روسيا إلى التوقف عن دعم «فظائع» الأسد في سورية

اشتباكات في محيط حلب

دعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب روسيا الى وقف دعمها ل"الفظائع" التي يرتكبها النظام السوري، معربا عن خشية الولايات المتحدة من العنف في منطقة إدلب، بحسب ما أعلن البيت الأبيض. من جانبه، أعلن وزير الخارجية التركي أنه أبلغ نظيره الروسي بأن هجمات النظام السوري في إدلب يجب أن تتوقف.

وبدعم جوي روسي حققت قوات النظام السوري تقدما جديدا الأحد في هجومها على آخر معقل للجهاديين وفصائل المعارضة في منطقة إدلب بشمال غرب سوريا.

وخلال مكالمة هاتفية مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أعرب ترامب "عن قلقه إزاء العنف في إدلب (...) وأبلغه برغبة الولايات المتحدة في أن يتوقف الدعم الروسي للفظائع التي يرتكبها نظام الاسد"، وفق البيت الابيض.

وتركيا لها 12 نقطة مراقبة في إدلب في اطار اتفاق تم التوصل اليه في 2018 بين انقرة وموسكو في سوتشي لمنع هجوم النظام، لكن قوات النظام السوري مضت في تقدمها.

ويعتقد أن القوات السورية تحاصر أربع نقاط تركية، وهددت أنقرة بمهاجمة القوات السورية في حال لم تتراجع بنهاية فبراير.

وصرح تشاوش اوغلو للصحافيين خلال منتدى ميونيخ للأمن في المانيا "أكدت أن الهجمات في إدلب يجب أن تتوقف وأنه من الضروري التوصل الى وقف دائم لاطلاق النار وألا يتم انتهاكه".

وسيتوجه وفد تركي إلى موسكو الاثنين، بعد أن زار مسؤولون روس انقرة في عطلة نهاية الأسبوع ولم يتم التوصل الى اتفاق ملموس.

ورغم اختلاف مواقفهما بشأن النزاع المستمر منذ تسع سنوات، تعاونت تركيا الداعمة لفصائل في المعارضة السورية وموسكو المتحالفة مع دمشق عن قرب في ما يتعلّق بالملف السوري.

وسعت قوات النظام سيطرتها في محيط مدينة حلب في شمال سوريا وتمكنت بذلك من إبعاد هيئة تحرير الشام والفصائل الأخرى عنها وضمان أمنها، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان والإعلام الرسمي الاحد. ورغم سيطرة قوات النظام على كامل حلب في العام 2016 إثر معارك وحصار استمر أشهرا عدة للفصائل المعارضة في أحيائها الشرقية، بقيت المدينة هدفاً لهيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) وللفصائل المنتشرة عند أطرافها الغربية والشمالية وفي قرى وبلدات ريفها الغربي.

وبعد استعادتها الأسبوع الماضي كامل الطريق الدولي حلب – دمشق والذي يصل المدينة من الجهة الجنوبية الغربية، بدأت قوات النظام بالتقدم في المناطق المحيطة بحلب تدريجياً.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس "سيطرت قوات النظام على كامل القرى والبلدات المحيطة بمدينة حلب للمرة الأولى منذ العام 2012، لتتمكن بذلك من تأمين المدينة بالكامل وحمايتها من قذائف الفصائل".

وأوضح أن قوات النظام "حققت تقدماً سريعاً في ريفي حلب الشمالي والغربي بعد انسحاب الفصائل" إثر معارك وغارات شنتها طائرات حربية سورية وروسية على المنطقة.

وسيطرت قوات النظام الأحد، وفق المرصد والإعلام السوري الرسمي، على نحو 30 قرية وبلدة شمال وغرب حلب، أبرزها حريتان وعندان وكفرحمرة.

المعارضة السورية تطلق عملية لوقف زحف النظام في ريف حلب

أطلقت المعارضة السورية المسلحة، عملية عسكرية لصد تقدم قوات النظام المدعومة من روسيا في ريف حلب.

وسيطرت قوات النظام والجماعات الإرهابية الأجنبية المدعومة من إيران، على 6 مناطق سكنية خلال الساعات الـ24 الأخيرة، بدعم من روسيا.

وتشهد مناطق كفر حلب، وميزناز في ريف حلب الغربي، اشتباكات عنيفة منذ ساعات الصباح ولغاية الآن.

ودمرت قوات المعارضة دبابة للنظام وناقلة جنود مدرعة، وحيّدت عدد كبير من قوات النظام، كما تمكنت المعارضة صد تقدم قوات النظام في ريف حلب الجنوبي.

وبين الفينة والأخرى يقصف الجيش التركي مواقع النظام السوري لمنع تقدمها إلى داخل مناطق خفض التصعيد في إدلب، وقتل المدنيين.

قائد قسد: لا عودة بسورية لما قبل 2011 ولا حل دون الأكراد

مع تقدّم قوات النظام السوري في أرياف حلب وإدلب، تتجه الأنظار إلى مناطق قوات سوريا الديمقراطية، التي أعلن فيها الأكراد قبل سنوات تشكيل "إدارة ذاتية" بمشاركة بعض الحلفاء المحليين من العشائر العربية والمكونين السرياني والأرمني، خاصة وأن مسؤولي النظام يرفضون باستمرار الاعتراف بالإدارة الذاتية.

وفي هذا الصدد، شدد مظلوم عبدي، القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية على أن "العودة غير ممكنة لسوريا ما قبل العام 2011". وقال عبدي الّذي يُعرف أيضاً بـ "مظلوم كوباني" في مقابلة مع "العربية.نت": "لا أعتقد أنه يمكن للبلاد أن تعود كما كانت عليه في العام 2011، وضمن هذه المعادلة، هناك دور كبير وريادي للأكراد والمكونات السورية الأخرى".

كما أضاف رداً على سؤال حول ما يمكن أن يقدمه نظام الرئيس السوري بشار الأسد لقواته وسط مباحثات مستمرة بين الطرفين أن "الحقوق تكون على قدرِ التضحيات والمواقف وما قدمته مكونات شعبنا لا يقل عمّا قدّمه أي شعب آخر دفاعاً عن بلده، لذا ما نطالب به هو حق مشروع ويتمثل في الإدارة الذاتية الديمقراطية".

سلطنة عمان: خطر اندلاع مواجهة بمضيق هرمز كبير

اعتبرت سلطنة عمان أن خطر اندلاع مواجهة في مضيق هرمز أكبر من أي مكان آخر في الخليج. وقال الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله إن خطر اندلاع مواجهة عسكرية في مضيق هرمز أكبر، مقارنة بأي مكان آخر بمنطقة الخليج.

كما أضاف في وقت متأخر من مساء السبت خلال مؤتمر ميونخ للأمن "هناك الكثير من السفن الحربية في منطقة هرمز، ومبعث قلقنا هو أن خطأ قد يحدث".

إلى ذلك، اعتبر أن هذا التواجد الكبير للسفن الحربية يجعل المنطقة نقطة الاشتعال الأخطر في الخليج في الشهور المقبلة.

يذكر أنه يمر بالممر المائي الواقع بين إيران وسلطنة عمان، والذي يبلغ عرضه عند أضيق نقطة 33 كيلومتراً، نحو 30% من جميع شحنات النفط الخام وغيره من المشتقات النفطية السائلة التي يتم الإتجار بها بحراً.

وكانت طهران قد هددت مراراً في أوقات سابقة بإغلاق المضيق، إن لم تستطع تصدير نفطها، في حين أكدت الولايات المتحدة أنها لن تسمح بتهديد الملاحة الدولية في تلك المنطقة.

كما هددت طهران مؤخراً بأعمال انتقامية رداً على مقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، قاسم سليماني، بضربة أميركية بطائرة مسيرة، إلا أن محللين في المنطقة قالوا إن ذلك لن يشمل تدخلاً في المضيق على الأرجح.

رئيس الجزائر يمنع مواكب الوزراء: تبذير وبهرجة

منع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبّون، الوزراء والمسؤولين الحكوميين من الزيارات والتنقلات الميدانية في مواكب رسمية، وذلك لمحاربة التبذير وعدم تعطيل مصالح المواطنين.

ودعا تبّون في كلمة خلال افتتاح اجتماع للحكومة لبحث مشاكل التنمية في البلاد، مع الولاة ورؤساء البلديات المسؤولين المحليين، إلى ضرورة تكثيف الزيارات الميدانية إلى المناطق التي تكثر فيها معاناة المواطن، وانتقد ما وصفه بمظاهر "الزردة والبهرجة" التي ترافق تنقلات الوزراء والولاة.

في السياق، شدّد على ضرورة التقليل من عدد سيارات البرتوكول والشخصيات المشاركة في الزيارات، داعيا إلى استغلال الحافلات بدلا من السيارات التي تستهلك الكثير وتتسبّب في تعقيد حركة سير المواطن، مؤكدا أنّ "الزيارات الميدانية لا بد أن تكون عنوانا لحل المشاكل وليس للفخفخة".

بومبيو يعد بصوغ مقاربة مشتركة بخصوص الانتشار الأميركي في إفريقيا

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في دكار أن بلاده ستحرص على القيام "بما يجب" بالشراكة مع حلفائها في ما يتعلق بقرار تقليص انتشارها العسكري في افريقيا ولا سيما في منطقة الساحل التي تواجه هجمات جهادية.

وامتنع بومبيو، خلال حديثه أمام الصحافيين، عن تقديم أي التزام وترك الخيارات مفتوحة حول موضوع تقليص عديد القوات الأميركية المقاتلة في افريقيا الذي يتم درسه حاليا في واشنطن. وفي حضور بومبيو، اعلن وزير الخارجية السنغالي أمادو با أن الولايات المتحدة أبلغت المسؤولين السنغاليين ب"رغبتها في سحب بعض قواتها المقاتلة".

لكنه أضاف، في معرض حديثه عن الدعم الذي تقدمه أميركا في مجالي التدريب والاستخبارات، أن "ذلك لا يعني بالنسبة الينا سحب القوات الأميركية" بكاملها.

وبومبيو هو أبرز مسؤول أميركي يجول في افريقيا جنوب الصحراء منذ تولي دونالد ترامب الرئاسة قبل ثلاثة أعوام.

وبعد السنغال التي وصل اليها بعد ظهر السبت، يزور الوزير الأميركي انغولا الأحد ومنها إلى اثيوبيا التي سيغادرها الأربعاء باتجاه السعودية. وتأتي زيارة بومبيو لافريقيا في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة إلى تقليص عملياتها في مكافحة الجهاديين حول العالم للتركيز على ما تعتبره تهديدات صينية وروسية لتفوقها العسكري.

منددين بالأوضاع السيئة قبيل الانتخابات البرلمانية

احتجاجات طلابية في طهران.. و«الباسيج» يقمع المتظاهرين

احتجاجات طلابية في ايران

خرجت تظاهرات طلابية جديدة، في جامعة أمير كبير في العاصمة الإيرانية طهران قبيل الانتخابات البرلمانية، احتجاجاً على الأوضاع في البلاد وتنديداً بأحداث نوفمبر الماضي وإسقاط الطائرة الأوكرانية.

إلى ذلك أظهرت فيديوهات وصور تداولها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مئات الطلاب وهم يهتفون بشعارات تدعو لمقاطعة الانتخابات المقررة في 21 فبراير الحالي.

ورفعوا الطلاب عدة شعارات مرددين هتافات: "لا نريد نظاماً عسكرياً"، "الطالب يموت ولا يقبل الذل"، "لا للعسكر ولا للسمسرة السياسية، وتحيا الجامعة"، و"الناس غارقون في الفقر وهؤلاء يفكرون في التصويت"، وفق "إيران إنترناشونال".

كما هتفوا ضد الحرس الثوري قائلين: "أيها الحرسي، أنت قاتلي" و"إطلاق الصاروخ سراً ليس خطأ بشرياً"، محملين الحرس الثوري مسؤولية إسقاط الطائرة الأوكرانية ومقتل 176 شخصاً كانوا على متنها.

في المقابل وبينما كان الطلاب يسيرون في حرم الجامعة، هاجمت مجاميع من ميليشيات "الباسيج" و"جماعات الضغط المتشددة" الموالية للنظام التجمع وانهالوا على الطلاب بالضرب في محاولة لتفريقهم، وفق ما أظهرت مقاطع الفيديو المنشورة.

يذكر أنه قبل أيام حذر رئيس منظمة الاستخبارات في الحرس الثوري، حسين طائب، المتظاهرين ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة غير مباشرة من التحشيد أو الدعوة لاحتجاجات عبر مواقع التواصل، موحياً بأنهم تحت المراقبة.

وهدد طائب، في كلمة ألقاها، المتظاهرين بمواجهات أمنية عنيفة، قائلاً: "ليعلم الغربيون ووكلاؤهم داخل البلاد أننا لن نظل نراقب فتنهم، إذا كانوا يبحثون عن الفوضى، فيجب عليهم الاستعداد لتلقي ضربات قوية من الجهاز الأمني".

روحاني يستبعد الاستقالة

استبعد الرئيس الايراني حسن روحاني استقالته من منصبه ووعد بإكمال ولايته، رغم إقراره بأنه عرض الاستقالة مرتين منذ انتخابه.

ودعا روحاني قبل الانتخابات العامة الجمعة المقبلة، الناخبين إلى المشاركة في الاقتراع رغم عدم تأهل العديد من المرشحين المعتدلين والاصلاحيين للمشاركة فيها.

وانتشرت شائعات في ايران مؤخرا بأن روحاني (71 عاما) الذي تنتهي ولايته الثانية العام المقبل، يعتزم الاستقالة، إلا أن مكتبه نفى ذلك.

وتعرضت حكومة روحاني لانتقادات شديدة بسبب حالة الاقتصاد الذي يعاني من عقوبات، وكذلك لعجزه عن الوفاء بوعوده الانتخابية.

وجرى التشكيك في شرعية روحاني وحكومته بعد اعتراف القوات المسلحة باسقاط طائرة ركاب اوكرانية "من طريق الخطأ" في الثامن من يناير بعد ايام من الحادث وعدم معرفة الحكومة بسبب سقوطها.

وقال روحاني في مؤتمر صحافي "ليس من المنطقي أن استقيل .. لقد قطعنا وعودا للناس، وسنواصل الوفاء بهذه الوعود" رغم الوضع الاقتصادي والضغوط من "الاعداء" في اشارة الى الولايات المتحدة.

وهاجم المتشددون حكومته بسبب التفاوض على الاتفاق النووي مع الحكومات الغربية خصوصا بعد انسحاب الولايات المتحدة احاديا من الاتفاق في مايو 2018 واعادة فرضها العقوبات على طهران.

واضاف "فكرة الاستقالة (بسبب المشاكل الأخيرة) لم تخطر في بالي مطلقا".

إلا أن روحاني أقر بأنه عرض استقالته مرتين في الماضي وأن المرشد الاعلى للجمهورية الإسلامية أية الله علي خامنئي رفضها.

قتيل جراء العاصفة دينيس في بريطانيا

تضرب العاصفة دينيس ترافقها أمطار غزيرة ورياح عاتية المملكة المتحدة، متسببة بتعليق مئات الرحلات الجوية في حين تمت تعبئة الجيش ووضع جنوب مقاطعة ويلز حيث قتل شخص في حالة إنذار قصوى. أطلق 594 انذارا وهو "أكبر عدد من الإنذارات والتحذيرات السارية من الفيضانات غير المسبوقة في بريطانيا"، وفق ما أعلن مدير في وكالة البيئة البريطانية في تغريدة على "تويتر".

وشملت الانذارات منطقة تمتد من جنوب اسكتلندا إلى كورنوال في جنوب غرب إنكلترا. وبلغت سرعة الرياح في أبيرداورن في جنوب ويلز 150 كلم بالساعة كما شهدت عدة أودية فيضانا غزيرا.

وعلقت مئات الرحلات الجوية من المملكة المتحدة واليها، كما أعلنت شركتا "بريتيش ايرويز" و"ايزي جيت" التي ألغت السبت وحده 230 رحلة. كما ألغيت أيضاً رحلات القطارات في جنوب ولاية ويلز بسبب تجمّع المياه على سكك الحديد. ووضعت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية صباح الأحد جنوب ويلز في حالة تأهب قصوى بسبب الأمطار الغزيرة الناجمة عن العاصفة دينيس. وهذا أول إنذار يصدر في المقاطعة بسبب غزارة الأمطار منذ ديسمبر 2015.